أدعية مختارة

من القرآن والسنة وأقوال الأئمة

الفقير إلى عفو ربه
السيد بن عبد العزيز السعدني
إمام مسجد الإمام الذهبي بجدة

أدعية مختارة

من القرآن والسنة وأقوال الأئمة

الفقير إلى عفو ربه
السيد بن عبد العزيز السعدني
إمام مسجد الإمام الذهبي
ووكيل مدارس التوفيق الأهلية بجدة

الطبعة الثالثة
مزيدة ومنقحة
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

ح السيد عبد العزيز السيد السعلني، ١٤٢٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعلني، السيد عبد العزيز السيد
أدعية مختارة من القرآن والسنة وأقوال الأئمة - جدة
٧٦ ص ؛ ٨×١٢سم
ردمك : ٠-٨٧-٤١-٩٩٦٠
١- الأدعية والأوراد أ- العنوان
ديوي ٢١٢,٩٣ ٢٢/٤٩٨٥

رقم الإيداع : ٢٢/٤٩٨٥
ردمك : ٠-٨٧-٤١-٩٩٦٠

جدة جوال ٠٥٧٥٩١٦٢٩
القاهرة ت : ٠٠٢/٠٤٧/٤٨٦٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

★ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) ﴾ [البقرة]

★ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠) ﴾ [غافر] .

وفي الحديث :

★ «إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه» .

(صحيح الجامع ٢٤١٤) .

★ «كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ» .

(صحيح الجامع ٤٥٢٣) .

إهداء إلى :

★ المستغفرين بالأسحار .

★ الذّاكرين الله كثيراً والذّاكرات .

★ أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصّته .

★ كل مخلص وناصح ومرشد لهذه الأمة .

(مقدمة)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد:

مما لا شك فيه أن الدعاء هو العبادة، كما جاء في الحديث **(الدعاء هو العبادة)**[1] ولا ريب أنه من أنفع العبادات، وأقوى الأسلحة للمؤمن، ومن أعظم الدواء، ولا سيما إذا راعى المؤمن آداب الدعاء، وأسباب الإجابة وأوقات الدعاء وخصوصا في الثلث الأخير من الليل كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزلُ ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ليقول: من يدعوني فأستجيب له؟**

---

(١) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني في (صحيح الجامع).

من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟»[١] . ونظرا لأهمية الدعاء، طلب منّي كثير من المصلّين في شهر رمضان المبارك أن أدون هذه الأدعية المباركة في كُتَيِّب صغير حتى يعم النفع المسلمين.

لذا قبل ذكر الأدعية لابد أن أوضح أولا فضل الدعاء وآدابه - ثمرات الدعاء - أوقات إجابة الدعاء - موانع إجابة الدعاء، وذلك لأنه يحسن بالمسلم قبل شروعه في الدعاء أن يتعلم آدابه، ويتفقه في أحكامه، فقد يترتب على جهله بها عاقبة غير محمودة، فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : **«عاد رجلاً من المسلمين قد خفت (أي زلق) فصار مثل الفرخ، فقال له رسول الله ﷺ : هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟ قال : نعم، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة**

(١) رواه البخاري ومسلم.

فَعَجِّلْهُ لي في الدنيا؛ فقال رسول الله ﷺ : سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه، أفلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار؟ قال: فدعا الله له فشفاه» [رواه مسلم] والأسلم للمرء أن يتبع المأثور في الكتاب والسنة وما أثر عن سلف الأمة من الدعاء، مع جواز الدعاء بغير هذا بالشروط التي حددها الشرع.

وأخيراً.. أسأل الله العلي القدير أن ينفع بها وأن يقبل العمل، ويعفو عن الزلل إنه سميع مجيب، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا أرحم الراحمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المؤلف

السيد بن عبدالعزيز السعدني

في ٥ شوال ١٤٢١هـ.

(فضل الدعاء)

للدعاء فضل عظيم، فقد جاء في الحديث أن «**أفضل العبادة الدعاء**»(١) لأنه زاد العبد وصلته بربه ورابط المسلم بحبل الله المتين قال تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ ﴾[الفرقان] فالله عز وجل لا يضره إعراض عبده إن ترك دعاءه، وإن لجأ إلى ربه بالدعاء قال الله: لبيك عبدي.

فهو كما قال الشاعر:

لا تسألن بني آدم حاجة
وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله
وبني آدم حين يسأل يغضب

وفي الحديث أنه «**من لم يسأل الله تعالى**

---

(١) صحيح الجامع رقم (١١٣٣).

يغضب عليه[1] فدل ذلك على أن في ذات الدعاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.

فبالدعاء يرفع البلاء، ويكشف الضر وينصر المظلوم، وينزل الغيث، ويأتي النصر والعبد إذا ألهم الدعاء، فإن الإجابة معه، ولقد روي عن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: **«إني لا أحمل همّ الإجابة ولكن همّ الدعاء فإذا ألهمت الدعاء، فإن الإجابة معه»**.

والدعاء هو أساس العبادة وركنها الركين فمن ترك الدعاء كان ذلك سببا في عذابه في جهنم. لذا يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠)﴾[غافر].

والدعاء من أهم مبادىء التوحيد، وهو الفارق بين الموحدين وغير الموحدين، فمن دلائل التوحيد أن تضرع إلى الله بالدعاء، وتؤمن أنه

---

(١) صحيح الجامع رقم (٢٤١٤).

هو الضار النافع المدبر لشؤون الكون، وذلك من دلائل الإيمان.

وينافيه دعاء غير الله من صنم أو قبر أوشجر.

فالدعاء عظيم الشأن في الإسلام، وبه يتحقق التوحيد، فإن أعرضت عن دعاء ربك فقد أوجبت عقاب ربك لك مصداقاً لقوله تعالى السابق الذكر، وإن التزمت دعاء ربك فقد حققت التوحيد والله لا يرد دعاء عبده الموحد المخلص، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾[البقرة]. وقال رسول الله ﷺ: «**إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً خائبتين**»[1].

---

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي، واللفظ له وحسنه، وقال الحافظ بن حجر سنده جيد.

(ثمرات الدعاء)

اعلم أخي أن من ثمرات الدعاء أنه يطيل العمر ويجلب الرزق لما جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال: «**من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه**» ودعا رسول الله ﷺ لخادمه أنس بطول العمر كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قالت أم سليم: - وهي أم أنس - خويدمك ألا تدعو له فقال ﷺ: «**اللهم أكثر ماله وولده، وأطب حياته واغفر له**». قال أنس: فوالله إن مالي كثير وإن ولدي وولد ولدي يتعادون نحو المئة اليوم وكان له بستان يأتي في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء فيه ريح المسك، وأن ما قيل في عُمْر أنس أنه بلغ مئة وسبعاً وستين سنة(١)، قال الألباني معلقا على هذا الحديث:

(١) انظر فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

يجوز الدعاء للإنسان بطول العمر، وإن عمر بن الخطاب يقول للرجل: أطال الله بقاءك. ودعا رسول الله ﷺ أيضا بطول العمر لأم قيس ابنة محصن أخت عكاشة، قال الراوي: «ولانعلم امرأة عمّرت ما عمّرت»[1]، وهذا لا يتعارض مع قوله تعالى: ﴿إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿٤٩﴾﴾ [يونس]، وقوله: ﴿ إنّ أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴿٤﴾ ﴾ [نوح]، وقوله: ﴿ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴿١١﴾﴾[المنافقون]. فإن هذه الآيات تعني أنه إذا حضر أجل الإنسان في سكرات الموت وجاء ملك الموت ليقبض روحه في هذه الساعة وفي هذا الوقت لايؤخر الأجل ولا يتقدم، أما قبل ذلك فبدعوة مجابة أوبصلة الرحم يؤخر الأجل ويطال العمر.

(١) أخرجه البخاري.

(آداب الدعاء وأسباب الإجابة)

من آداب الدعاء وأسباب الإجابة ما يلي :

* أن يبدأ بحمد الله، والثناء عليه، ثم بالصلاة على النبي ﷺ، ويختم بذلك[١].

* استقبال القبلة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: استقبل رسول الله ﷺ القبلة فقال: **«اللهم اهد دوسا»**[٢].

* رفع اليدين في الدعاء. لحديث أبي موسى قال: **«دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه»**[٣].

* الجزم في الدعاء، واليقين على الله بالإجابة وحضور القلب في الدعاء؛ لقوله ﷺ **«ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه»**[٤].

---

(١) سيأتي بيانه فيما بعد.
(٢) الحديث ثابت في الصحيحين.
(٣) أخرجه البخاري.
(٤) حسنة الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٥٩٤).

★ الإلحاح في الدعاء، وعدم الاستعجال لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب الملحين في الدعاء**». ولحديث أبي هريرة - رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي**»(١).

★ ألا يسأل غير الله؛ لحديث ابن عباس رضي لله عنهما «**يا غلام احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فأسال الله.. الحديث**» (٢).

★ أن يسأل الله بأسمائه الحسنى؛ لقوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا** ﴿١٨٠﴾﴾[**الأعراف**].

★التضرع، والخشوع، والرغبة، والرهبة

---

(١) متفق عليه.
(٢) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعدم الجهر بالدعاء؛ لقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴿٢٠٥﴾ ﴾ [الأعراف]، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الأنبياء].

* عدم الدعاء على الأهل، والمال والولد، والنفس؛ لحديث جابر مرفوعا: «**لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم لأن توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم**»(١).

* الدعاء في الرخاء والشدة؛ لقوله ﷺ: «**من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء**»(٢).

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه الترمذي والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، وهو في صحيح الجامع برقم (٦١٦٦) المجلد (٥) ولفظة (والكرب) من إفراد (صحيح الجامع).

★ عدم تكلف السجع في الدعاء. ودليل ذلك من نصيحة ابن عباس لأحد أصحابه حيث قال: **«فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه»**(١).

★ إظهار الافتقار والذلة والإنكسار إلى الله تعالى. لقوله تعالى في حق أيوب: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ [الأنبياء].

★ التوبة مع رد المظالم إلى أهلها؛ للأحاديث الواردة في ذلك.

★ أن يقدم عملاً صالحاً قبل دعائه، كصدقة أو صيام أو صلاة أو إحسان إلى اليتيم لقوله ﷺ: **«أدْنِ اليتيم منك، والطفْهُ، وامسح برأسه وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك ويدركُ حاجتك»**(٢).

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البيهقي وابن عساكر، وحسنه الألباني.

(موانع إجابة الدعاء)

★ أكل الداعي من مطعم، وملبس ومشرب حرام. لما جاء في الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: «في الرجل يمد يديه إلى السماء يقول: يارب ومطعمه حرام، وملبسه حرام وغُذي بالحرام فأني يستجاب له»(١).

★الاستعجال في الدعاء، وعدم الجزم فيه؛ لحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي»(٢) فدل ذلك على أن الاستعجال في الدعاء يمنع الإجابة.

★ الدعاء بإثم أو قطيعة رحم، لقوله ﷺ: «ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من

---

(١) رواه البخاري ومسلم.
(٢) سبق تخريجه ص ١٤ .

السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم... الحديث»[١].

★ ترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ لحديث حذيفة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، وتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه، فلا يستجاب لكم»[٢].

★ ارتكاب الذنوب والمعاصي وغفلة القلب؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴿١١﴾﴾ [الرعد].

★ عدم رد المظالم إلى أهلها؛ للحديث السابق[٣].

★ أن يعتدي في دعائه؛ كمن يطلب إحياء الموتى والخلود في الدنيا ونحو ذلك.

(١) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح وحسنه الألباني.
(٢) رواه الترمذي وقال حديث حسن.
(٣) سبق تخريجه ص ١٧.

(أوقات وأماكن يستجاب فيها الدعاء)

★ في جوف الليل، ودبر الصلوات المكتوبة، لما جاء في الحديث. فقد سئل رسول الله ﷺ أي الدعاء أسمع؟ فقال: «**جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات**»(١).

★ ليلة القدر؛ لقوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤﴾ [القدر].

★ بين الأذان والإقامة؛ لقوله ﷺ «**الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا**»(٢).

★ في شهر رمضان. وذلك لا يخفى على أحد والأحاديث في هذا الباب كثيرة.

★ عند نزول الغيث؛ لقوله ﷺ «**ثنتان ما تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر**»(٣).

---

(١) رواه الترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة

(٢) أخرجه الألباني في الإرواء ٢٤١ وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

(٣) حسنه الألباني في السلسلة رقم ١٤٦٩ .

★ في السجود؛ لقوله ﷺ: «**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء**»(١).

★ دعاء الناس عقب وفاة الميت، لحديث أم سلمة حينما مات زوجها أبو سلمة ودعا له النبي ﷺ بعد موته فقال: «**اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يارب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه**»(٢).

★ ساعة من يوم الجمعة؛ لقوله ﷺ: «**يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلاآتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر**»(٣).

---

(١) رواه مسلم .
(٢) رواه مسلم .
(٣)صحيح الجامع برقم ٨٠٤٢

★ دعاء يوم عرفة، لقوله ﷺ: «خير الدعاء يوم عرفه، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»(١).

★ عند التأمين في الصلاة؛ لقوله ﷺ: «إذا قال أحدكم في الصلاة« آمين» والملائكة في السماء« آمين» فوافق أحدهما الآخر غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

★ بعد الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير؛ فقد سمع الرسول ﷺ رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «ادع تجب، وسل تعط»(٣).

---

(١) صحيح الجامع برقم ٣٢٦٩.
(٢) رواه الشيخان والنسائي.
(٣) رواه النسائي بسند صحيح.

★ الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر؛ لقوله ﷺ: «**إن أبواب السماء تفتح إلى زوال الشمس، فلا ترتج حتى يصلى الظهر، فأحب أن يصعد لي فيها خير**»(١).

★ الدعاء عند المصيبة؛ لحديث أم سلمة الذي رواه مسلم في صحيحه.

★ عند زحف الصفوف في سبيل الله للحديث الوارد في ذلك.

★ عند صياح الديك لقوله ﷺ: «**إذا صاحت الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا**»(٢).

★ عقب ختم القرآن وتلاوته لما روي عن عمران بن حصين - رضي الله عنهما - أنه مر على قاريء يقرأ ثم سأل فاسترجع، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قرأ القرآن**

(١) صحيح الجامع برقم ١٥٢٨.
(٢) رواه البخاري ٣٣٠٣ ومسلم ٢٧٢٩ وأبو داود ٥١٠٢ والترمذي ٣٤٥٥ والنسائي ٩٤٤.

فليسأل الله به، فإنه سيجيء أقوام يسألون به الناس»(١) .

★ في مجالس الذكر لحديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»**(٢) .

★ الطواف حول الكعبة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ لما قال: **«اللهم عليك بقريش»**(ثلاث مرات). شق ذلك عليهم قال: وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة.

★ عند حضور الميت وعند تغميضه للأحاديث الواردة في ذلك .

(١) رواه الترمذي ٢٩١٨٠ وقال: حديث حسن .
(٢) رواه مسلم.

من يُستجاب دعاؤهم

١ - دعاء الرجل المسلم المستجمعُ لشروطه وآدابه.

٢ - المظلوم مطلقاً ولو كان كافراً أو فاجراً. لقوله ﷺ : **«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده»**(١).

٣ - المسافر . للحديث السابق .

٤ - الوالد لولده . للحديث السابق .

٥ - الولد البار بوالديه، للحديث الوارد في ذلك .

٦ - الصائم لقوله ﷺ : **«ثلاث دعوات لا ترد : دعوة الوالد لولده ، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر»**(٢).

---

(١) صحيح الجامع برقم ٣٠٢٨ .
(٢) صحيح الجامع برقم ٣٠٢٩ .

٧- الإمام العادل . للحديث الوارد .

٨- الذاكر الله كثيراً . للحديث الوارد .

٩- دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب

لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين . ولك بمثل** »[(١)].

١٠- الحاج والمعتمر لقوله ﷺ : «**الحجاج والعمار وفد الله ، دعا فأجابوه وسألوه فأعطاهم**»[(٢)]

تنبيه: الدعاء ليس له مكان أو زمان فيمكنك دعاء الله في أي مكان أو زمان ولكن يوجد أماكن وأزمنة يستجاب فيها الدعاء لفضلها عند الله .

---

(١) رواه مسلم .
(٢) البزار ، وحسنه الألباني في الصحيح برقم ١٨٢٠ .

أدعية مختارة
من القرآن والسنة وأقوال الأئمة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ ﴾ [الكهف] .

الحمد لله[1] الذي لم يكن له شريك في الملك ، ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، وآتانا من أمرنا رشداً الحمد لله الذي أعد للمؤمنين جنات خالدين فيها أبداً ، وأعد للكافرين جهنم لا يخرجون منها أبداً ، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم تسليماً كثيراً .

---

(١) قال الإمام النووي رحمه الله تعالى : (أجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء ثم الصلاة على رسول الله ﷺ ، وكذلك يختم الدعاء بهما ، والآثار في هذا الباب كثيرة معروفة) انظر : تصحيح الدعاء ٣٣٥ نقلاً عن الأذكار ، وانظر بدائع الفوائد لابن القيم - رحمه الله - موضحاً فائدة التسبيح والحمد والثناء على الله تعالى .

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الغفار مقدّر الأقدار، مصرف الأمور، مكوّر الليل على النهار، تذكرةً لأولي القلوب والأبصار وتبصرةً لذوي الألباب والاعتبار[١].

الحمد لله فالق الإصباح، وخالق الأرواح. الحمد لله ما أقبل نجم وأدبر، وأغسق[٢] ليلٌ وأدْكر[٣]، وأشرق نهار وأنور، صاحب العظمة والسلطان، والقدرة والبرهان، الملك القاهر، الحليم القادر، هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم.

(سبحان من سبحت له السماوات وأملاكها، والنجوم وأفلاكها، والأرض وسكانها، والبحار وحيتانها، والنجوم

---

(١) من كلام الإمام النووي رحمه الله في مقدمة الأذكار. ولد سنة ٦٣١ وتوفي سنة ٦٧٦. انظر الأعلام ٨ / ١٤٩-١٥٠.
(٢) أغسق: أظلم.
(٣) أدكر: مر

والجبال، والشجر والدواب، والآكام[١] والرمال، وكل رطب ويابس، وكل حي وميت)[٢] ﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ﴿٤٤﴾ ﴾[الإسراء].

سبحان الذي أمات وأحيا، وأضحك وأبكى، وأنزل الماء وأجرى، وأنه هو رب الشعري[٣]، له الحمد في الآخرة والأولى، وله الحمد ما أعطى وما أهدى، سبحان الذي رفع علم الحق فأعلى، وأزهق الباطل فنحى وخلق الإنسان فسوى، وهيأ طعامه وسقياه وشق سمعه وبصره ثم هداه، سبحان من احتجب عن الأبصار فلا عين تراه، سبحان من

(١) الآكام: التلال والروابي.
(٢) من كلام الإمام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد: ١ / ٣٣-٣٤ ولد سنة ٦٩١ وتوفي سنة ٧٧١. انظر الدرر الكامنة: ٤ / ٢١-٢٣.
(٣) الشعري: نجم وقاد كانت طائفة من العرب تعبده انظر تفسير ابن كثير.

تاب على آدم واجتباه، سبحان من عافى أيوب من ضره وبلاه، سبحان من رفع إدريس مكاناً عليًا وحباه، سبحان من سلّم إبراهيم من النار وحماه، سبحان من سلّم إسماعيل من الذبح وبالكبش فداه، سبحان من كلّم موسى على جبل الطور وناجاه، سبحان من أنطق عيسى في المهد صبياً وحباه، سبحان من رد على يعقوب بصره بعد عماه، سبحان من أخرج يوسف من الجُبّ، ومن كيد إخوته نجّاه سبحان من أخرج يونس من بطن الحوت سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي القوة والملكوت سبحان الذي بكت من خشيته العيون، سبحان الذي سجد له المصلون، سبحان الذي أمره بين الكاف والنون، سبحان الذي سبّح بحمده الأولون والآخرون، سبحان قاضي الحاجات، سبحان فاطر السماوات، سبحان

الذي لا تختلف عليه اللغات، سبحان سامع الأصوات، وباعث الأموات، ومقدر الأقوات، ومجيب الدعوات، سبحان الله عدد الليل والنهار، سبحان الله عدد المستغفرين بالأسحار، سبحان الله عدد ما غرَّد طيرٌ وطار، سبحان الله عدد الشجر والدواب والبحار، (سبحان الله الواحد الأحد، الماجد الصمد، مؤقت الآجال، ومقدر الأعمار وسامع الأقوال، وعالم الأحوال، ومثبت الآثار، ووارث الأعمار)[1].

(سبحان الله العلي الكبير، الولي الحميد العزيز المجيد، المبدع المعين، الفعال لما يريد له الخلق والأمر والتدبير، ليس له في صفاته شبيه ولا نظير، ولا له في ألوهيته شريك ولا ظهير)[2].

---

(١) من كلام الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله (معرفة الصحابة: ١ / ٥) ولد سنة ٣٣٦ وتوفي ٤٣٠

(٢) من كلام الإمام البيهقي رحمه الله (دلائل النبوة ١ / ٥-٦) ولد سنة ٣٨٤هـ وتوفي ٤٥٨ .

(سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض حكمه، سبحان الذي في القبر قضاؤه، سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار عذابه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدله)[١].

«سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك»[٢].

سبحانك اللهم وبحمدك لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك.. **«اللهم**

---

(١) من كلام أحد السلف، انظر طهارة القلوب ١٩٠.
(٢) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الدعوات: باب في دعاء النبي ﷺ.

صلِّ على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»(١).

«اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، لا منجا منك إلا إليك»(٢).

«اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا

(١) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء واللفظ له برقم ٣٣٧٠ ومسلم في كتاب الصلاة - باب الصلاة على النبي ﷺ.

(١) أخرجه أصحاب السنن الأربعة وأحمد والدارمي والحاكم والبيهقي، انظر صحيح الترمذي وابن ماجة ١/ ١٩٤.

وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا اللهم متّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ماأحييتنا، واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»(١). اللهم انفعنا وارفعنا، وانقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن الإساءة إلى الإحسان ومن الفقر إلى الغنى، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن البدعة إلى السنة، ومن أنواع الشر كله إلى أنواع الخير كله برحمتك يا أرحم الراحمين.

---

(١) الترمذي ٥/٥٢٨ والحاكم ١/٥٢٨ وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الترمذي ٣/١٦٨ وصحيح الجامع ١/ ٤٠٠ رواه أبو داود والنسائي وهو حديث حسن.

«اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك بكل اسم هو لك سَمَّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أوعلمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا»(١).

اللهم اجعلنا ممن يقرأ القرآن فيرقى، ولا تجعلنا ممن يقرأ القرآن فيذلَّ ويشقى.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا رب العالمين، اللهم اجعلنا ممن اتبع القرآن فقاده إلى رضوانك والجنة، ولا تجعلنا من اتَّبعه القرآن فزجَّ على قفاه في النار.

اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قريناً، وفي القبر أنيساً، ويوم القيامة شفيعاً، وإلى الجنة

---

(١) رواه أحمد والحاكم، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار وصححه الألباني.

رفيقاً، وعلى الصراط نوراً، ومن النار ستراً وحجاباً، وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً بفضلك وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

«اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر، ونسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار»[١].

برحمتك يا أرحم الرحمين.

«اللهم احفظنا بالإسلام قائمين، واحفظنا بالإسلام قاعدين واحفظنا بالإسلام راقدين ولا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين، ونسألك من كل خير خزائنه بيدك ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك»[٢].

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٨٧.

(١) رواه الحاكم ١/ ٥٢٥ وصححه ووافقه الذهبي.

« اللهم لك أسلمنا، وبك آمنا، وعليك توكلنا، وإليك أنبنا، وبك خاصمنا. اللهم إنا نعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنا، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون»[١].

إلهنا وسيدنا وخالقنا يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة[٢]، ولا يهتك الستر، ياحسن التجاوز، يا باسط اليدين بالرحمة، يا واسع المغفرة، يا سامع كل نجوى[٣]، ويامنتهي كل شكوى، ويا رافع كل بلوى، ومنجي الهلكى، ياكريم الصفح ياعظيم المن، يا مبتديء النعم قبل استحقاقها نسألك اللهم أن تعتق رقابنا من النار، ووالدينا من النار، ومشايخنا من النار، وزوجاتنا

(٢) متفق عليه أخرجه مسلم في صحيحه : باب الأدعية وأخرجه البخاري ٧/ ١٦٧.
(٣) الجريرة: هي الذنب الكائن بسبب من الأسباب.
(٣) نجوى : أي يامن إليه كل مناجاة العباد.

وأولادنا وجميع المسلمين.

اللهم إنك أحقُّ من عُبد، وأحقُّ من ذُكر وأنصر من ابتُغي، وأرأفَ من ملك، وأجوَد من سُئل وأوسَع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والواحد لا ندّ لك كل شيء هالك إلا وجهك، فلا تطاع إلا بإذنك، ولن تعصَى إلا بعلمك، تُطَاعُ فَتَشكُر، وتُعْصى فَتَغفر وتُجيب المضطر وتَكشف الضرّ، وتغفر الذنبَ العظِيم، وتشفي السقيَم، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال القلوب لك مفضية(١) والسّر عندك علانية الحلال ما أحللت، والحرام ما حرّمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك والعباد عبادك، وأنت الله الرؤوف الرحيم نسألك اللهم أن ترزقنا لذة النظر إلى وجهك

(١) مفضية مخبرة عن أسرارها.

الكريم، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة.

(اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك)[١].

(اللهم إني أسألك بنعمك السابغة التي أنعمت بها، وبلائك الذي ابتليتني وبفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة)[٢].

اللهم ثبتنا بالقول الثابت إذا يبس منا اللسان وضعف الجنان[٣]، وارتخت اليدان، وبرزت القدمان، وتشنجت[٤] الأصابع وارتفع الأنين، وعرق الجبين، اللهم لا رب لنا سواك

---

(١) من قول ابن عباس رضي الله عنهما قال الإمام الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. انظر (مجمع الزوائد): ١٠ / ١٨٧.
(٢) من قول ابن مسعود رضي الله عنه نفس المصدر السابق ١٠ / ١٨٨.
(٣) الجنان: جوفه القلب والعين.
(٤) تشنجت: تقبض.

فندعوه، ولا مالك لنا غيرك فنرجوه، من نطلب وأنت المطلوب؟ ومن نسأل، وأنت صاحب الكرم والجود؟ اللهم اغفر لنا أجمعين، وهب المسيئين منا للمحسنين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم يا حي، ياقيوم، يارحمن، يارحيم يا حليم، ياسميع، ياعليم، ياواحد، ياأحد يافرد ياصمد نسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وصلحُ عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تجعل خير أعمارنا أواخرها، وخير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاك، واجعل القبور بعد فراق الدنيا من خير منازلنا، وافسح بها ضيق ملاحدنا وارحم في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبّت عند الصراط أقدامنا، ونجنا من كرب يوم القيامة برحمتك يا أرحم الراحمين.

«اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا»(١).

اللهم ارحمنا إذا توسدنا التراب، واغفر لنا ما سلف وكان، واحفظنا فيما بقي من الزمان **واجعل آخر كلامنا من الدنيا لاإله إلا الله، لا إله إلا الله عدد الأيام والشهور، لا إله الا الله عدد أمواج البحور، لا إله إلا الله عدد القطر والمطر، لا إله إلا الله عدد أوراق الشجر، لا إله إلا الله عدد الرمل والحجر، لا إله إلا الله عدد الزهر والثمر، لاإله إلا الله عدد أنفاس البشر لا إله إلا الله عدد لمح العيون، لا إله إلا الله عدد ما كان وما يكون، لا إله إلا الله تعالى عما يشركون، لا إله إلا الله خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا إله إلا الله من يومنا هذا إلى يوم ينفخ في الصور، لا إله إلا الله عدد خلقه أجمعين، لا إله**

(١) الترمذي ٥/ ٥٣٤ والنسائي وابن ماجة وغيرهم.

إلا الله من يومنا إلى يوم الدين.

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم»[(١)]. «لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»[(٢)].

«لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»[(٣)] «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[(٤)].

لا إله إلا الله عدد ما مشى فوق الأرضين

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما: كتاب الدعوات: باب الدعاء عند الكرب ٧/ ١٥٤ ومسلم ٤/ ٢٠٩٢.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك: ١/ ٧٢٤ وصححه ووافقه الذهبي.
(٣) أخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد وقال الذهبي على شرط مسلم انظر المستدرك: ١/ ٦٨٨.
(٤) المصدر السابق: باب فضل التهليل: ١٠٦

ودرج، والحمد لله الذي بيده مفاتيح الفرج يافرجنا إذا أغلقت الأبواب، وحضر الحساب وانصرف عنا الأهل والأحباب، اللهم ثبِّتنا ولقنَّا الجواب برحمتك يا أرحمن الراحمين.

اللهم اغفر لموتي المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك، اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم واعفُ عنهم، وأكرم نزلهم ووسع مُدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد، ونقِّهم من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الدَّنس.

«اللهم إنا نسألك الهدى والتقى، والعفاف والغنى»(١).

اللهم إنَّا نسألك إيماناً كاملاً ويقيناً صادقاً وقلوباً خاشعة، وألسنةً ذاكرة، ورحمةً عند

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٨٧.

الموت ومغفرةً ورحمةً بعد الموت، والفوز بالجنة، والنجاة من النار برحمتك ياعزيز يا غفَّار يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنا نسألك أن تجعلنا ممن كفَّرت عنهم السيئات ومحَّصت عنهم الخطيئات، وغفرت لهم الزلأت فأنت أهلُ التوبة وأهلُ المغفرة.

«لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين»(١). اللهم اغفر لنا ما قدَّمنا وما أخَّرنا، وما أسررنا وما أعلنَّا، وما أنت أعلم به منا أنت المقدِّم، وأنت المؤخِّر. لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

اللهم اجعل لنا من كل همٍّ فرجا، ومن كل ضيق مخرجاً، ومن كل بلاء عافية.

«اللهم يا مصرِّف القلوب صرِّف قلوبنا إلى طاعتك»(٢).

---

(١) الترمذي ٥/ ٢٩٥ والحاكم وصححه الذهبي.
(٢) رواه مسلم ٤/ ٢٠٤٥.

اللهم إنَّا نسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشرِّ كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم.

«اللهم إنَّا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بك من شرِّ ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول وعمل، ونسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا»[1].

«اللهم إنَّا نعوذ بك من جَهد البلاء، ودرك الشقاء وسوء القضاء، وشماتة الأعداء»[2].

---

(١) رواه ابن ماجة ٢/ ١٢٦٤ وأحمد ٦/ ١٣٤ ولفظ الزيادة الثانية له، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ١م ٥٢١ ولفظ الزيادة الأولى له، وانظر صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٢٧ وابن حبان وغيرهم بسند صحيح.

(٢) متفق عليه.

«اللهم إنَّا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحوُّل عافيتك وفجاءة نقمتكَ، وجميع سخطك»(١).

اللهم إنَّا نعوذ بك من الموت وكُربته، والقبر وغُمَّته والصراط وزلَّته، ويوم القيامة وروعته، اللهم إنَّا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع، ومن عين لا تدمع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يُسمع، وعمل لا يُرفع، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الكبر والهرم، ونعوذ بك من البَرص والجنون والجُذام وسيء الأسقام ونعوذ بك من التردِّي والهدم والغرق والحرق، ونعوذ بك من أن يتخبطنا الشيطان عند الموت برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، واغننا بفضلك عمَّنَ سواك.

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٩٧.

«اللهم إنَّا نسألك مُوجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامه من كل إثم والغنيمة من كل بِر، والفوز بالجنة والنجاة من النار»(١).

اللهم إنَّا نسألك الإخلاص في القول والعمل، وكلمة الحق في الرضا والغضب ونسألك نعيماً لا ينفذ، وقرة عين لا تنقطع ونسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ونسألك لذَّة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك، في غير ضَرَّاء مُضِرَّة ولا فتنة مُضِلَّة.

«اللهم جَنِّبنا منكرات الأخلاق، والأهواء والأعمال، والأدواء»(٢).

---

(١) الحاكم ١/ ٥٢٥ وصححه ووافقه الذهبي وانظر الأذكار للنووي.

(٣) أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ١/ ٥٣٢.

اللهم طهِّر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وألسنتنا من الكذب وأعيُننا من الخيانة إنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور.

اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، وياكاسي العظام لحماً بعد الموت صلِّ على سيدنا محمد، ولا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا همّاً إلا فرَّجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالاً إلا هديته ولا باغياً إلا قطعته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا عدواً إلا خذلته ولاعسيراً إلا يسَّرته ولا عيباً إلا سترته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعَنْتَنَا على قضاءها برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم يامنقذ يونس من بطن الحوت ويامنقذ موسى من فرعون، ويا منقذ البيت العتيق من أبرهة، أنقذ المسجد الأقصى من

قبضة اليهود، وخلصه من كل كافر حجود.
اللهم دمّر اليهود والعلمانيين، وجميع الكفرة والملحدين.

اللهم يا لطيف يا سميع، يارحيم ياكريم ياواحد ياأحد، يافرد ياصمد يا ذا العرش المجيد، يامالك الملك، يا نور السماوات والأرض، نسألك أن تفرّج عن إخواننا المسلمين المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها، اللهم الطف بحالهم، واحفظ أعراضهم، وآمن روعاتهم واستر عوراتهم وثبت أقدامهم، ووحّد صفوفهم، وسدد رَمْيهم، واقبل شهداءهم.

اللهم يا قوي ياعزيز يا خبير نسألك أن توفّق ولاة أمورنا لإزالة المنكرات(١)، وقمع أهل الشر والضلالات(٢)، ووفقهم للعمل

---

(١) المنكرات : ما صعب واشتد.
(٢) الضلالات : الباطل.

بكتابك وسنة نبيك، وارزقهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الحق يارب العالمين.

اللهم إني أسألك حُبَّك ، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إليَّ من نفسي وأهلي ، ومن الماء البارد على العطش.

(اللهم بك ملاذي قبل أن ألوذ ، وبك غياثي قبل أن أغوث ، يا من ذلت له رقاب الفراعنة، وخضعت له مقاليد الجبابرة، اللهم ذكرك شعاري، ودثاري ، ونومي وقراري) (١)

اللهم اغفر لمن أوصانا بالدعاء ، ومن أوصيناه بالدعاء، ومن أحبنا فيك ، ومن أحببناه فيك ، واجعل حبَّنا خالصاً لوجهك الكريم ، برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم اجعلنا ممَّن صام رمضان إيماناً واحتساباً وأدرك ليلة القدر، وفاز بالثواب والأجر.

(١) من كلام الإمام الشافعي انظر الأرج في الفرج ص٣٩ .

«اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا نحصي ثناءاً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[1].

اللهم صل على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تنبيه: اعلم أخي المسلم: أن الدعاء اجتهادي ولا يلزم أن يكون بهذا الترتيب الوارد في الكتاب وهدفنا هو التسهيل عليك في اختيار اللفظ الذي يتناسب مع دعائك فقد تتحير في بعض الأحيان في اختيار اللفظ الذي يوافق دعائك، وقد تعتدي في دعائك وأنت لا تشعر باستخدام عبارات غير مشروعة.

(١) رواه الأربعة وغيرهم.

أدعية مهمة يحتاجها المسلم

الدعاء المستجاب

١- قال رسول الله ﷺ : « ما أصاب عبداً همٌ ولا حزَن فقال : اللهم إني عبدك، وابنُ عبدك، وابنُ أمَتك ، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسمٍ هُوَ لك ، سمَّيت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني وذهاب همي وغمي : إلا أذهب الله همه وحزنَه، وأبدله مكانَه فرحًا»

(صحيح رواه أحمد) .

٢- وقال رسول الله ﷺ : « دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » . لم يدع بها

رجل مسلم في شيء قط إلاَّ استجاب الله له .

(صحيح رواه الترمذي وأحمد والحاكم) .

٣- كان رسول الله ﷺ إذا نزل به هَمٌّ أو غَمٌّ قال : «**ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث**» .

(حسن رواه الترمذي) .

٤- سمع الرسول ﷺ رجلاً يقول : «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لاإله إلاَّ أنت الأحدُ الصمدُ الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كُفُوًا أحد . فقال ﷺ : «**والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئلَ به أعطى**» (صحيح رواه أحمد) .

٥- من استيقظ من الليل، فقال : «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ،وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله ،والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**» . ثم قال : «**اللهم اغفر لي**» أو دعا . (رواه البخاري)

دعاء الشفاء

١ - «ضع يدك على الذي تألَّم من جسدك وقل : بسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مرات : **«أعوذ بالله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر»**

(رواه مسلم) .

٢ - **« اللهم ربَّ الناس ، أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً»**

(متفق عليه) .

٣ - **«أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامَّة ومن كل عين لامَّة»** .

(هامَّة : حشرات سامة ، لامَّة : سوء) (رواه البخاري) .

٤ - «من عاد مريضاً لم يحضُر أجلُه فقال عنده سبع مرات : **«أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عافاه الله »**

(صححه الحاكم ووافقه الذهبي) .

٥ - من رأى مُبتلى فقال : **« الحمد الله الذي**

عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يُصبْه ذلك البلاء »

(حسن رواه الترمذي) .

٦- استعمل العسل لقوله تعالى : ﴿ فيه شفاءٌ للنَّاس ﴿٦٩﴾ ﴾[النحل]

٧- قال رسول الله ﷺ : « **أمثل ما تداويتم به الحجامة** »

(رواه البخاري) .

٨- وقال رسول الله ﷺ : « **في الحبة السوداء ، شفاء من كل داء ، إلا السّام** »

(السام : الموت . متفق عليه) .

٩- اقرأ الفاتحة والمعوذتين للأحاديث الواردة في ذلك ، واطلُب الشفاء من الله وحده ، واجمع بين الدعاء والدواء ، وتصدّق للفقراء لتُشفى بإذن الله .

دعاء الركوب والسفر

١ - إذا ركبت سيارة أو مركوباً فقل : «بسم الله والحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمدلله ، الحمدلله ، الحمدلله ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفرلي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»

مقرنين : مطيقين - لمنقلبون راجعون

(رواه الترمذي وقال حسن صحيح) .

٢ - قال ﷺ : «من أراد أن يسافر فليقل لمن يَخْلُف : أستودعكم الله الذي لا تضيعُ ودائعُه»

(حسن رواه أحمد) .

٣- ويقال للمسافر : «زوّدك الله التقوى وغفر ذنبك ، ويسّر لك الخير حيثما كنت»

(رواه الترمذي وحسنه) .

٤- إذا ركبت وسافرت فقل :

« اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطوِ عنّا بُعْده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المُنقَلب في المال والأهل »

(رواه مسلم) .

٥- وإذا رجع المسافر قالهن وزاد عليهن: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون.

دعاء قضاء الدين

«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل، والبخل، والجبن، وضلَع الدين وغلبة الرجال» .

رواه البخاري .

دعاء صلاة الاستخارة

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «**إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسمي حاجته - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجله وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجله وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به**»(١).

(١) البخاري ٧/ ١٦٢.

أدعية الحج والعمرة

إذا أراد المسلم الإحرام نوى بقلبه العمرة أو الحج، ثم يقول: لبيك اللهم بعمرة (إن كان متمتعاً أو معتمراً)، ويقول: لبيك اللهم بحجة وعمرة (إن كان قارناً قد ساق الهدي)، ويقول: لبيك اللهم بحجة (إن كان مفرداً)[١].

وله أن يشترط في حال الخوف من العارض فيقول: **«اللهم مَحلِّي حيث حبستني»**[٢].

ويقول: **«اللهمَّ هذه حجة - أو عمرة- لا رياء فيها ولا سمعة»**[٣].

ثم يلبي بتلبية النبي ﷺ فيقول رافعاً صوته: **«لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»**[٤].

---

(١) البخاري معلقاً والبيهقي موصولا وصححه الألباني.
(٢) البخاري ومسلم.
(٣) رواه الضياء وصححه الألباني.
(٤) مسلم وغيره.

وإذا استقبل الحجر الأسود قال : **بسم الله والله أكبر**[١] . ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود : ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة] [٢] .

وليس للطواف ذكر خاص ، فله أن يقرأ من القرآن والذكر ما شاء ، لقوله ﷺ : **«الطواف بالبيت صلاة ، ولكن الله أحل فيه النطق ، فمن نطلق فلا ينطق إلا بخير»**[٣] .

دعاء الوقوف على الصفا والمروة

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله الله وحده ، أنجز وعده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ثم دعاء بين ذلك . قال مثل هذا ثلاث مرات » الحديث .

(١) البخاري مرفوعاً فيه التكبير ، وأخرج البيهقي زيادة التسمية
(٢) أبو داود وغيره وصححه الألباني وغيره .
(٣) الترمذي وغيره وصححه الألباني .

وفيه «ففعل على المروة كما فعل على الصفا»[(١)]. «وليس للسعي دعاء مخصوص وأما ما أحدثه بعض الناس من تخصص كل شوط من الطواف أو السعي بأدعية فلا أصل له»[(٢)].

الدعاء يوم عرفة

«خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»[(٣)]. وإذا بات في المزدلفة وصلى الفجر، يستقبل القبلة، فيحمد الله، ويكبّره ويهلّله، ويوحّده، ويدعوه، ولا يزال كذلك إلى قرب الشروق[(٤)]، وعند رمي الجمرات يكبر مع كل حصاة[(٥)]. ويقول عند الذبح أو النحر «بسم الله، والله أكبر، اللهم إن هذا منك ولك، اللهم تقبل مني» (رواه مسلم).

(١) مسلم ٢/ ٨٨٨.
(٢) راجع صفة الحج والعمرة للشيخ ابن باز يرحمه الله.
(٣) الترمذي وحسنه الألباني.
(٤) رواه مسلم. (٥) رواه مسلم.

المختار من أدعية القرآن

★ ﴿ ربَّنا آتنا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النَّار ﴿٢٠١﴾ ﴾ [البقرة] .

★ ﴿ ربَّنا أفرغ علينا صبرًا وثبِّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴿٢٥٠﴾ ﴾ [البقرة] .

★ ﴿ ربَّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربَّنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الَّذين من قبلنا ربَّنا ولا تُحمِّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة] .

★ ﴿ ربَّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمةً إنَّك أنت الوهَّاب ﴿٨﴾ ﴾ [آل عمران] .

★ ﴿ ربَّنا إنَّنا آمنَّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النَّار ﴿١٦﴾ ﴾ [آل عمران] .

★ ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ [آل عمران].

★ ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [آل عمران].

★ ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [آل عمران].

★ ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الأعراف].

★ ﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الإسراء] .

★ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ [الكهف] .

★ ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾ [طه] .

★ ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأنبياء] .

★ ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾ [الفرقان] .

★ ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ [الفرقان] .

★ ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ [النمل].

★ ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [الصافات].

★ ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الدخان].

★ ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ [الحشر].

★ ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾ [الممتحنة].

★ ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ [التحريم].

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ا ريـال

في هذا الكتاب

فضل الدعاء
ثمـرات الدعاء
مــــن آداب الدعاء
موانع إجابة الدعاء وأسباب الإجابة
أوقــــات وأمــــاكن يستجاب فيها الدعاء
أدعية مختارة من القرآن والسنة وأقوال الأئمة

صدر للمؤلف حديثاً

- ☐ زوّجتني زوجتي .
- ☐ هــــل من معتبر ؟ (قصص واقعية) .
- ☐ تذكير الأحباب بمنهج الدعوة عـنـد أولــــي الألباب .

وقريباً بمشيئة الله

- ☐ كـيــف تـقـنـع زوجتك بالتعدد ؟
- ☐ كــيف تقرأ القــرآن كما تنزل من اللطيف المنان .

يطلب من/ المملكة العربية السعودية – جدة – جوال: ٠٥٧٥٩١٦٢٩
توزيع مكتبة الحازمي للمطبوعات هاتف: ٦٢٠٢١٣٢ – جوال: ٠٥٥٦٥٤٩٧٠
ردمك: ٠-٨٧-٠-٤١-٩٩٦٠
تصميم وإخراج: التوفيق جرافكس 0566215900 - 2871192